



مهارات التقويم المرتبطة باستراتيجيات .
التدريس الحديثة

تقديم / الموجهة الفنية
نصرة العنزي

المقدمة

تتباين أساليب التقويم وأدواته بتباين استراتيجيات التدريس وأهدافها، وبطريقة تعكس قدرتها على توفير البيانات الصادقة والدقيقة.

فلم تعد النظرة التقليدية للتقويم التي واكبت -استراتيجيات التدريس التقليدية التي تركز على الحفظ والاستظهار لما اختزنه المتعلم في ذهنه من معلومات محدّدة من أجل حصوله على مركز نسبي متفوق بين أقرانه تناسب المتطلبات -الحالية والمستقبلية للتربية واحتياجاتها المتغيرة في هذا القرن.

أصبح للتقويم أهدافاً جديدة ومتنوعة , فقد اقتضى التحول من المدرسة السلوكية - التي تؤكد على أن يكون لكل درس أهداف عالية التحديد مصوغة بسلوك قابل للملاحظة والقياس - إلى المدرسة المعرفية التي تركز على ما يجري بداخل عقل المتعلم من عمليات عقلية تؤثر في سلوكه ، والاهتمام بعمليات التفكير وبشكل خاص عمليات التفكير العليا مثل بلورة الأحكام واتخاذ القرارات .



ماذا نعني بالتقويم



التقويم



التقويم هو العملية التي يتم بها إصدار حكم على مدى وصول العملية التربوية لأهدافها.

وعملية التقويم عملية **تشخيصية وعلاجية** في الوقت نفسه ،
فمن طريقه نتبين نواحي القوة والقصور، ويتبع ذلك
علاج نواحي القصور بشتى الوسائل الممكنة .



التقويم إجرائيا:

هو مجموعة من الإجراءات يقوم بها المعلم بشكل مستمر، وتكون قبل العملية التعليمية، وإثناءها، وعند نهايتها، ويتم من خلالها الكشف عن نقاط الضعف لتداركها، وكذا نقاط القوة لتعزيزها، وذلك للرفق بالعملية التعليمية التعليمية.

مهارة التقويم :

بأنها القدرة على إصدار حكم على فرد أو حدث أو ظاهرة استناداً إلى معايير قائمة على القياس أو الوصف



أولاً: مهارة توليد الأسئلة:

يقصد بها طلاقة المعلم في طرح عدد كبير من الأسئلة الواضحة والمحددة في زمن قصير نسبياً، بحيث تكون من النوع السهل كأسئلة الحقائق والوصف والتعريف، لتتضمن معظم أجزاء المحتوى التعليمي.

مهارة توظيف الأسئلة والمعلم الجيد هو من يحسن توظيف الأسئلة داخل الصف، ذلك من خلال المراحل التالية:





مراحل التقويم

- **التقويم القبلي:** ويحدث قبل بدء العملية التعليمية، ويهدف إلى تحديد مدى أو درجة امتلاك المتعلمين لبعض المهارات اللازمة للتعلم الجديد، أو تحديد مستوى المتعلمين في موضوع معين.
- **التقويم البنائي:** ويحدث في إطار استمرارية التقويم أثناء العملية التعليمية، ويهدف إلى تزويد كل من المعلمين والطلاب بالتغذية الراجعة عن مدى تعلمهم واكتسابهم للأهداف التعليمية، وكذلك مدى نجاح المعلم وطريقته في التدريس في ذلك. (المناقشة الصفية / ملاحظة أداء الطالب / الواجبات البيتية ومتابعتها / النصائح والإرشادات . حصص التقوية)
- **التقويم النهائي:** ويتم في نهاية عملية التعلم، ويهدف إلى تزويد المعلمين بمعلومات عن مدى تحقق الأهداف التعليمية.

التقويم المرتبط بالاستراتيجيات التدريسية الحديثة



هو التقويم الذي يعكس إنجازات المتعلم وقياسها في مواقف حقيقية. فهو تقويم يتمحور حول المتعلم ويجعله ينغمس في مهام ذات قيمة ومعنى بالنسبة له، فيبدو كمنشآت تعلم وليس كاختبارات

وتشير نتائج الأبحاث والدراسات التي تهتم بعملية التعلم والتعليم إلى فعالية عدد من استراتيجيات التدريس الحديثة في تحسين قدرات المتعلمين المختلفة في معظم المواد الدراسية ، وكذلك في تنمية اتجاهات إيجابية نحو عملية التعلم بشكل عام إن التنوع في استراتيجيات التدريس التي نستخدمها مع المتعلمين من شأنه أن يكسر الروتين الممل في نظر الكثير من المتعلمين الذي تفرضه طريقة التدريس التقليدية

على المعلم الذي يريد استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة الفعالة
للمتعلمين أن يراعي الاعتبارات الآتية

- ١- التعلم هو نشاط يقوم به المتعلم وليس المعلم
- ٢- التعلم كمفهوم يرتبط بالخبرة
- ٣- يجب أن تجيب استراتيجيات التدريس المستخدمة عن الأسئلة الآتية : كيف سأعلم ؟ ماذا سأعلم ؟ أين سأعلم ؟ متى سأعلم ؟
- ٤- يجب أن تشمل الاستراتيجيات المستخدمة جميع عناصر العملية التعليمية التعلمية والعلاقات بينها
- ٥- ينبغي أن تتوافق استراتيجيات التدريس المستخدمة مع المرحلة التي يمر بها المتعلم والموقف التعليمي
- ٦- لا توجد استراتيجيات تدريسية أفضل من غيرها في جميع المواقف التعليمية بشكل مطلق

موقع التقويم في العملية التدريسية الحديثة

عندما يبدأ المعلم بتنفيذ الدرس يحاول جاداً تحقيق ما خطط له باستخدام استراتيجيات تدريسية معينة يلزمها تقويماً مستمراً يعطيه الفرصة لتوجيه المسار نحو تحقيق الأهداف، فربما يجد أن ما خطط له لم يتحقق جزئياً أو كلياً فيبادر إلى اتخاذ قرارات بشأن ذلك قد تدفعه إلى التعديل أو التصحيح في مسيرته



أن المعلم المتميز هو الذي يستطيع إحداث التغيرات المرغوبة في سلوك المتعلمين



إن عملية التعليم علم وفن وذوق ونية وأمانة. والمعلم هو الذي يتولى عملية تعليم أناس آخرين، وإكسابهم المعارف والخبرات والمهارات، ويسهم في بناء القيم والاتجاهات عندهم وتطويرها.

مفهوم أساليب التقويم

هي الطرق والجراءات التي يتبعها المقوم لتنفيذ عملية التقويم ، ويستعان في هذه الطرق والإجراءات بعدد من الأدوات أو الوسائل التي تمكن من الحصول على المعلومات والبيانات التي تعين على عملية التقويم

وهذا يعني أن الأسلوب كمصطلح أشمل من الأداة أو الوسيلة فكل أسلوب قد يستخدم عددا من الأدوات تتناسب مع طبيعته ليحصل من خلالها على معلومات أو بيانات تساعد في إتمام عملية التقويم . علما بأن كل أسلوب من هذه الأساليب يندرج تحته عدد من الأدوات والوسائل . فمثلا أساليب التقويم الامتحانات ، ومن أدوات الاختبارات بجميع أنواعها ومستوياتها الامتحانات أدن هي أسلوب للتقويم ، لكن الاختبارات هي أدوات ووسائل هذا الأسلوب

نظرًا للدور المهم الذي يلعبه التقويم في العملية التعليمية فقد وضع له التربويون مجموعة من الأدوات التي تعمل على تحديد نقاط الضعف في المنهج؛ لعلاجها وتحسينها، وهي:

الاختبارات الشفهية والتحريرية.

المقابلات الشخصية.

التقرير الذاتي.

دراسة الحالة.

تحليل المحتوى

الملاحظات

لتنفيذ أيّ نوع أو أسلوب من أساليب التقويم التربوي المختلفة لابدّ من الاعتماد على أدوات ووسائل مناسبة تخدم تلك الأساليب، وتحقيق الغرض منها.

ويمكن تصنيف أدوات التقويم التربوي إلى فئتين:

الفئة الأولى: تضم أدوات التقويم الاختبارية التي تستند إلى الاختبارات بكافة أنواعها في عملية القياس ، وتشمل هذه الفئة الاختبارات المقتنّة

مثل :الاختبارات التحصيليّة.

الفئة الثانية : تضم أدوات ووسائل التقويم غير الاختبارية ، أي التي لا تستند على الاختبارات في عملية القياس. وتشمل هذه الفئة أدوات التقويم

التقديرية التي تعتمد على التقدير في عملية القياس ،ومن أهمها :قوائم الملاحظة ، قوائم الرصد ، قوائم التقدير ،...إلخ



أهم أدوات التقويم وطرق تسجيله



١- **قوائم الرصد / الشطب:** وهي الأفعال / السلوكات التي يرصدها المعلم أو المتعلم أثناء تنفيذ مهمة تعليمية يرصدها المعلم أو المتعلم، ويستجاب على فقراتها باختيار إحدى الكلمتين في الأزواج الآتية: (صح / خطأ)، (نعم / لا)، (موافق / غير موافق) الخ

٢- **سلم التقدير:** هو أداة تُظهر فيما إذا كانت مهارات التعلم متدنية أو مرتفعة، حيث تخضع كل فقرة لتدرج من عدة فئات أو مستويات ، بحيث يمثل أحد طرفي التدرج انعدام الصفة التي نقدرها أو ضآلتها، في حين يمثل الطرف الثاني تمامها أو اكتمالها، أما ما بين الدرجتين فهو يمثل درجات متفاوتة من وجود تلك الصفة، وقد تكون الدرجات أرقاماً وحينها يسمى سلم تقدير عددي.

٣- سلم التقدير اللفظي: وهو عبارة عن سلسلة من الصفات المختصرة التي تبين أداء المتعلم في مستويات مختلفة

٤- سجل وصف سير التعلم: هو سجل منظم يكتب فيه المتعلم عبر الوقت عبارات حول أشياء قرأها أو شاهدها أو مر بها في حياته الخاصة حيث يسمح له بالتعبير بحرية عن آرائه الخاصة واستجاباته حول ما تعلمه.

٥- السجل القصصي: هو عبارة عن وصف قصير من المعلم ليسجل ما يفعله المتعلم والحالة التي تمت عندها الملاحظة، (كأن يسجل كيف يعمل الطالب خلال مجموعة

دور المعلم في تطوير واستخدام استراتيجيات التعلم من خلال النشاط

١. يقوم بالتخطيط والإعداد المسبق .
٢. يحدد نسق ونتائج للتعلم .
٣. يراقب النتائج باستخدام استراتيجيات تقويم ومعايير تسجيل مناسبة، مثل قائمة الرصد أو سلالمة التقدير اللفظية .
٤. يختار نشاطات مناسبة ومحفزة للتعلم .
٥. يوفر فرصاً للتعلم لتقديم عرض مناسب للجمهور .
٦. يلاحظ التعاون وآليات العمل في مجموعة من المتعلم .
٧. يدعم المتعلم ويشجعهم .

أهداف الاستراتيجية

- ١- تشجيع المتعلمين على إبداء رأيهم.
- ٢- تعزيز المتعلمين على التفكير المنطقي.
- ٣- تشجيع المتعلمين على الإتيان بالحلول العديدة المتنوعة للمشكلات الهندسية.
- ٤- القدرة على إعطاء تفسير منطقي للحلول التي توصلوا إليها.
- ٥- تشجيع المتعلمين على الوصول للتعميمات والنظريات والقواعد والمسلمات بأنفسهم بطريقة الاكتشاف.
- ٦- شيوع جو الديمقراطية والبعد عن التسلطية.
- ٧- تنويع أساليب التدريس المستخدمة لتحقيق الأهداف المرجوة.
- ٨- تشجيع المتعلمين على استخدام أسلوب العصف الذهني لمناقشة الأسئلة المفتوحة و الاكتشاف .

٩- تشجيع المتعلمين على التعلم التعاوني لزيادة القدرة لدى الطلاب على الإتيان بحلول متنوعة وجديدة وإصدار الأحكام وإعطاء المبررات حول الوصول لهذه الحلول.

١٠- تعزيز المتعلمين على البناء على أفكار الآخرين وتطويرها.

١١- تزويد المتعلمين بمهارات العمل الجماعي

١٢- تحقيق المتعة وزيادة الثقة بالنفس التي يشعر بها المتعلمين أثناء ممارستهم لعملية التفكير الابتكاري.

١٣- التأكيد على التعلم الذاتي والتعلم بالاكشاف.

١٤- توظيف حل المشكلات ابتكارياً في كل أجزاء المنهج، واستخدام المشكلات التي تحدث في الحياة العملية.

١٥- العمل على زيادة التحصيل الدراسي للطلاب من خلال ممارسة الأنشطة الابتكارية.

١٦- مناقشة مدى جودة الأفكار (الحلول المطروحة) أثناء الدروس

وترتكز عملية التعليم والتعلم على مجموعة من
الاستراتيجيات الحديثة مثل استراتيجيات التعليم التفاعلي
والتعليم الغير مباشر والتعليم الذاتي بالإضافة الى
تطوير الاستراتيجيات التقليدية المبنية على التعليم
المباشر وهذا من خلال استخدام العصف الذهني
والاعتماد على حل استراتيجي للمشكلات. وسنعرض
ملخصا لهذه الاستراتيجيات فيما يلي:

١- استراتيجية المحاضرة المطورة

كون المحاضرة من الأساليب الشائعة في التعليم التقليدي يمكن ان يستعين التدريسي بما يسمى (بالمحاضرة المطورة) التي اشتملت على أساليب عديدة تسعى لتفعيل العملية التعليمية وتعطي دوراً اكبر للمتعلم من حيث تشجعه على المساهمة والمشاركة معتمدة على التقنيات التربوية منها استخدام جهاز العرض الداتا شو، مع تفعيل نوع الأسئلة التي توجه للمتعلمين أثناء المحاضرة وان يعمل أسلوب تدريسه إلى:



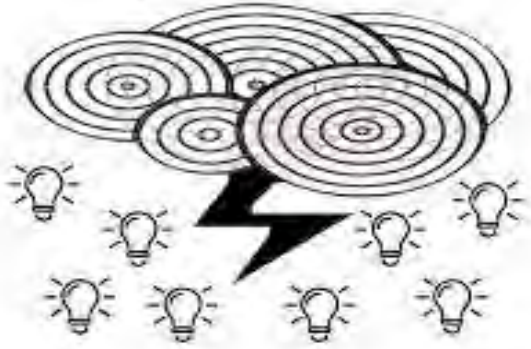
- فسح المجال لكافة المتعلمين بتوجيه الأسئلة أثناء لقاء المعلم للدرس ذلك لتجنب المتعلمين تضارب الآراء والأفكار المطروحة .
- قيام المعلم بتشجيع المتعلمين على طرح ما يغمض عليهم من الأفكار .
- تعويد المتعلمين على أسلوب وآداب المحاوراة لتوجيه السؤال في كافة مجالات الحياة
- ابتعاد المعلم عن التزام بآرائه وإجبار المتعلمين للخضوع لها من دون السماح لهم بإبداء آرائهم
- تبسيط ما يصعب عليهم من خلال التدرج في عرض المادة



استراتيجية المناقشة:

- أسلوب قديم في التعليم يرجع للفيلسوف "سقراط" لتوجيه فكر تلاميذه وتشجيعهم وهو تطوير لأسلوب الإلقاء بإدخال المناقشة في صورة تساؤلات تثير الدافعية .
تدور هذه الطريقة حول إثارة تفكير ومشاركة المتعلمين وإتاحة فرصة الأسئلة والمناقشة ، مع احترام آرائهم واقتراحاتهم ، وهذه الطريقة تساعد في تنمية شخصية المتعلم معرفيا ووجدانيا ومهاريا
- فهي طريقة تقوم في جوهرها على البحث وجمع المعلومات وتحليلها، والموازنة بينها ، ومناقشتها داخل الفصل ، بحيث يطلع كل متعلم على ما توصل إليه زميله من مادة وبحث ، وبذلك يشترك جميع التلميذ في إعداد الدرس .

العصف الذهني



استراتيجية العصف الذهني :

- مفهوم العصف الذهني:

* - يقصد به توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة، وتكون هذه الأفكار والآراء جيدة ومفيدة .. أي وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح، بحيث يتاح للفرد جو من الحرية يسمح بظهور كل الآراء والأفكار.

- أهداف التدريس بطريقة العصف الذهني .
 - ١ - تفعيل دور المتعلم في المواقف التعليمية .
 - ٢ - تحفيز المتعلمين على توليد الأفكار الإبداعية حول موضوع معين، من خلال البحث عن إجابات صحيحة، أو حلول ممكنة للقضايا التي تعرض عليهم .
 - ٣ - أن يعتاد الطلاب على احترام وتقدير آراء الآخرين .
 - ٤ - أن يعتاد الطلاب على الاستفادة من أفكار الآخرين، من خلال تطويرها والبناء عليها .

- جلسة التقييم : الهدف من هذه الجلسة هو تقييم الأفكار وتحديد ما يمكن أخذه منها ، وفي بعض الأحيان تكون الأفكار الجيدة بارزة وواضحة للغاية ولكن في الغالب تكون الأفكار الجيدة دفيئة يصعب تحديدها ونخشى عادة أن تهمل وسط العشرات من الأفكار الأقل أهمية وعملية التقييم تحتاج نوعاً من التفكير الانكماشى الذي يبدأ بعشرات الأفكار ويلخصها حتى تصل إلى القلة الجيدة .



استراتيجية العمل الجماعي

ما هي أهداف العمل الجماعي ؟

- ١- اكتساب معرفي أو اجتماعي يعود عليهم جماعة وأفرادا
- ٢- التعلم النشط

ما هي مزايا التعلم الجماعي ؟

- ١- تنمية لدى المتعلمين روح المسؤولية اتجاه نفسه و مجتمعه .
- ٢- تنمية روح التعاون ليستفيد و يفيد غيره.
- ٣- تبادل الأفكار بين المتعلمين باستغلال الطريقة الحوارية .
- ٤- احترام آراء بعضهم بعض وتقبل الأفكار المخالف لرأيهم .
- ٥- تنمية الطريقة العلمية للتعلم الذاتي لدى المتعلمين .
- ٦- تدريب المتعلمين على حل المشكلة المطروحة و التعاون على إيجاد حل موحد.

خاتمة:

التقويم جزء حيوي من عملية التعليم والتعلم يجب أن يُخطط له جيداً ويُعطى لها الوقت الكافي لإعداد أدواته، فالمعيار الحقيقي لأي مداخل أو أساليب جديدة يجب أن يقوم على جعل المتعلمين يعملون على أداء مهمات ذات معنى وقيمة بالنسبة لهم وتبدو كنشاطات تعلم يمارس فيها المتعلمين مهارات التفكير العليا، وأن يشارك المتعلم في تقويم أنفسهم لمعرفة مدى تقدمهم نحو الأهداف.







التقييم التحصيلي

- يركز على تطور الكفايات الخاصة ضمن الكفايات العامة ، ويطبق مرة واحدة في نهاية الفصل الدراسي الواحد خلال العام الدراسي .

- يُقاس معيار المنهج للكفايات الخاصة الواردة بكل وحدة تعليمية عن طريق

مشاريع
عملية

تقييم كتابي

- يلتزم التوجيه الفني العام لكل مادة دراسية ب:
- تحديد الوحدات التعليمية الواردة في كل فصل دراسي وربطها بعدد التقييمات النهائية بالفصل الدراسي الواحد.
- وضع أطر التقييم النهائي لكل وحدة تعليمية بالفصل الدراسي الواحد.



التقييم البنائي

- يركز على تطور الكفايات الخاصة ضمن الكفايات العامة ، ويطبق بصورة مستمرة بفترات محددة للفصل الدراسي الواحد خلال العام الدراسي .

- يُقاس معيار المنهج مرتين على الأقل خلال (معلومات - مهارات - قيم - اتجاهات - وتربط مع المواد الأخرى) من خلال

أوراق
العمل
الواجبات

تطور
سلوك
واتجاهات
المتعلم

التفاعل
الصفّي

- تدون النتائج بصورة منتظمة ومستمرة في سجل متابعة المعلم وسجل المتعلم لإنجاز وتحصيل الكفايات الخاصة لكل متعلم .

يلتزم التوجيه الفني العام لكل مادة دراسية بتحديد الكفايات الخاصة الواردة في الفصل الدراسي الواحد

الموثوقية

الأنصاف

المعرفي

الإدلاء
بالبينات

المجالات
التي تغطيها
معايير وضع
الجودة الفنية
للاختبار

جودة
المحتوى

ملائمة
اللغة

المغزى

أ- نصائح عامة عند وضع الاختبار

اختبارات



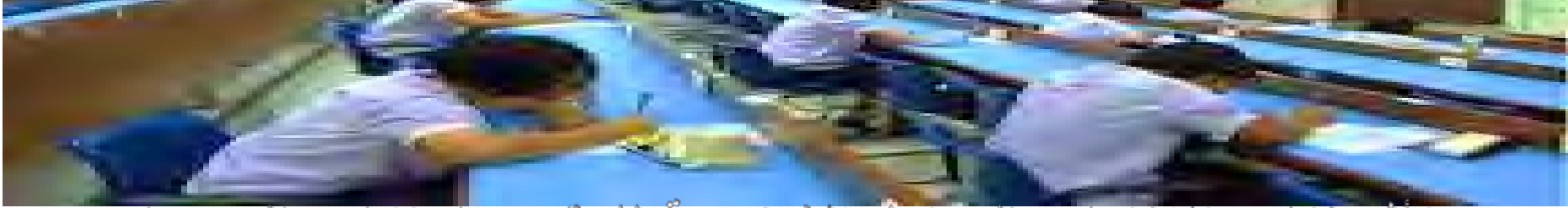
خلط أنواع
من الأسئلة

تعليمات
واضحة
ودقيقة

طول
الاختبار

التحقق من
دقة
الأسئلة

معايير الاختبار الناجح



عدم تأثر نتائج الاختبار بالعوامل الشخصية للمقوم واهتمامه إلى معايير واضحة ومحددة في تحليل وتفسير نتائج الاختبار وإداء التقويم.

الموضوعية

أنه إذا ما أعيد إعطاء الاختبار لمجموعة متكافئة من المتعلمين فإنه يعطي نفس النتائج تقريباً

الثبات

أن الأداة تقيس ما صممت له. فإذا صمنا اختباراً يُقوِّم قدرة المتعلم في أحد المهارات فيجب أن يقيس فعلاً قدرة المتعلم على إنجاز أو تنفيذ أو إجراء هذه المهارة .

الصدق